رؤية 2030 تخذل المواطنين وتتحول إلى كابوس غلاء وقلق



وفي هذا الإطار قالت لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان في الجزيرة العربية حين يتحول السكن من حقٍ أساسي إلى حلمٍ بعيد في السعودية، تصبح حياة الأسر رهينة القلق وعدم الاستقرار. المواطن في السعودية لم يعد يبحث عن الرفاهية، بل عن منزل يحفظ كرامته ويوفر لعائلته الأمان".

ففي ظل ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة، أصبح الحصول على قرض سكني يثقل كاهل المواطن، بل ويدفعه إلى الوقوع في فخ الديون التي تستنزف مدخراته وتمنعه من تحقيق استقراره المالي. فالأسعار الجنونية للعقارات، بالإضافة إلى الشروط المجحفة التي تفرضها البنوك، جعلت من حلم امتلاك منزل مستحيلاً بالنسبة للكثيرين.

وفي المقابل، تشهد الإيجارات ارتفاعا كبيرا، مما يزيد من معاناة الأسر السعودية التي تجد نفسها مضطرة إلى دفع مبالغ طائلة مقابل السكن في شقق ضيقة أو قديمة. فمع تزايد الطلب على السكن، يستغل أصحاب العقارات الوضع ويقومون برفع الإيجارات بشكل عشوائي، دون أن يكون هناك أي رقابة من قبل الجهات المختصة.

أمام هذا الوضع المأساوي، لا يجد المواطن السعودي أمامه سوى الانتظار الطويل، على أمل أن تتحسن الأمور في المستقبل. ولكن، مع استمرار فشل الحكومة في تقديم حلول واقعية لأزمة السكن، يتزايد القلق بعدم الاستقرار لدى المواطنين، الذين يخشون من أن يظل السكن حلماً بعيد المنال بالنسبة لهم ولعائلاتهم.